

في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، انه يشعر بحدوث تغير في الموقف السوفياتي تجاه الشرق الاوسط؛ وان هذا التغير يتمثل في التحول من نظرية الصيد في المياه العكرة والابقاء على التوتر الدائم من اجل تحقيق مصالح سوفياتية، الى اتجاه الرغبة في تحقيق تلك المصالح من طريق التوصل الى تسوية سياسية ( عل همشمار ، ١٩٨٧/٧/٢٩ ).

١٩٨٧/٧/٢٩

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. ياسر عرفات، الى ابو ظبي، قادماً من اديس ابابا، بعد ان شارك في أعمال قمة دول منظمة الوحدة الافريقية (وفا، ١٩٨٧/٧/٣٠).

• أوضح بيان اصدارته وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ان ميليشيات محلية أجبرت أهالي مخيمي البرج الشمالي والرشيدية على مغادرة أماكن سكنهم، وأعرب البيان عن قلق الوكالة من تصاعد أعمال العنف ضد الفلسطينيين في المخيمات (وفا ، ١٩٨٧/٧/٣٠).

• اجتمع، في تونس، ممثل م. ت. ف. لدى تونس، حكم بلعاري، مع السفير السويدي لدى تونس، وبحث معه في الأوضاع التي يعاني منها سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان؛ كما استعرضا المستجدات على الصعيد القضية الفلسطينية، بالإضافة الى العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والسويد (وفا، ١٩٨٧/٧/٣٠).

• تحفظ رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، على أقوال نائب وزير الدفاع، ميخائيل ديكل، الذي دعا الى نقل السكان العرب الى الضفة الشرقية لنهر الاردن وإلى الدول العربية التي توافق على استيعابهم. وقال شامير، رداً على أقوال ديكل، ان هذه الأقوال تعبر عن الرأي الشخصي للمتحدث ولا تعبر عن موقف الليكود. وأكد رئيس الحكومة: «ان هذه الآراء غير مقبولة من جانبي». وفي الكنيست، سمعت ردود فعل غاضبة على تصريح ديكل الداعي الى طرد العرب من المناطق المحتلة. فقد قدمت كتلة «حداش» اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة، وكذلك فعلت القائمة التقدمية للسلام، بينما قدم عضو الكنيست، مئير كهانا (كاخ)، اقتراح حجب الثقة في اعقاب رد وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، في الكنيست على أقوال ديكل ( دافار ، ١٩٨٧/٧/٣٠ ). وقال بيرس:

مؤتماً دولياً، لأننا لا نريد السوفيات». وهاجم وايزمان، بشدة، رئيس الحكومة، شامير، بسبب «اللأء» الثلاث التي اعلنها. وقال: «ان شامير لا يفهم التحولات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي» ( يديعوت احرونوت، ١٩٨٧/٧/٢٩ ). وقال عضو الكنيست، مردخاي غور، في جلسة لجنة الخارجية، والامن التابعة للكنيست، «ان 'لأءات' شامير تذكرنا بقرارات قمة الخرطوم؛ واننا نخطئ اذا لم نشعر بالرياح الجديدة التي تهب من الكرملين» ( عل همشمار ، ١٩٨٧/٧/٢٩ ).

• قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، ميخائيل ديكل، في المحاضرة التي القاها في فرع حيروت في نتانيا: «من اجل الحؤول دون تحويل المنطقة لتصبح مثل برميل من المواد الناسفة ذي فتيل نشط موجه ضد الولايات المتحدة، المعنية باستقرار المنطقة، فانه يقع على الدول الغربية واجب سياسي واخلاقي للاهتمام بنقل السكان العرب من الضفة الغربية الى دولتهم - الدولة الهاشمية، أي الاردن». وأعرب ديكل عن رايه في ان عملية النقل هذه، هي «السياسة الوحيدة القادرة على حل المشكلة الفلسطينية» ( هآرتس ، ١٩٨٧/٧/٢٩ ).

• اعلن رئيس اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، عضو الكنيست دان مريدور، في المؤتمر الصحافي الذي عقده، ان اللجنة الفرعية قدمت الى قيادة الحكومة والكنيست والجيش اول تقرير من نوعه منذ قيام الدولة، يبلور نظرية الامن الاسرائيلية من خلال رؤية شاملة. ويحاول التقرير رسم اتجاهات لتطور الجيش الاسرائيلي وتكريس الاهتمام بنظرية الامن ويساحة القتال المستقبلية لعام ٢٠٠٠ ( عل همشمار ، ١٩٨٧/٧/٢٩ ).

• قال عضو الكنيست دان مريدور، في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، «ان التحول في الموقف السوفياتي مجرد تحول تكتيكي، لاقتناع اسرائيل بالانضمام الى المفاوضات؛ وان الهدف من الموقف السوفياتي هو توحيد العالم العربي تحت الهيمنة السوفياتية، وحل الائتلاف الموالي للاميركيين. ولذا، ينبغي ان نجعل من الصعب على الاتحاد السوفياتي الانضمام الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط» ( عل همشمار ، ١٩٨٧/٧/٢٩ ).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين،